

## الرفيق حازم النسر الذي لا يهوى عن سماء كردستان بديلاً



> انظر، إذا ابتعدت عن الحزب خطوة ، ابتعدت عنك إلى الأبد <  
 بهذه المقولـة - التي توجه بها إلى أحد رفـقه - يلخص الرـفيـق  
 حازـم مـبدأـه فيـ الحياة وـ ثـقـتهـ الـلامـحـودـةـ بالـحزـبـ وـالـثـورـةـ .

فكـرـدـسـتـانـ هوـ العـشـقـ الـذـيـ يـجـريـ فـيـ عـرـوـقـهـ وـيـمـدـهـ بـأـسـبـابـ  
الـحـيـاـةـ وـالـاسـتـمـراـرـ أـمـاـ PKKـ فـيـ حـيـاـةـ رـفـيقـناـ حـازـمـ فـهـوـ الـمـعـيـارـ

بـيمـ الـحـقـيـقـةـ وـالـزـيـفـ بـيـنـ الـجـمـالـ وـالـقـبـحـ وـهـوـ السـبـبـ فـيـ تـحـدـيدـ مـاهـيـةـ الـعـلـاقـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ الـتـيـ  
يـجـبـ أـنـ تـكـوـنـ . فـمـاـ انـ يـأـتـيـ الـحـدـيـثـ عـنـ كـرـدـسـتـانـ حـتـىـ يـشـرـعـ رـفـيقـناـ بـرـسـمـ خـرـيـطـةـ الـوـطـنـ  
مـعـيـنـاـ عـلـيـهـ الـمـدـنـ وـالـجـبـالـ بـشـكـلـ نـجـومـ صـغـيرـةـ مـحـدـداـ عـلـيـهـ الـمـنـاطـقـ الـتـيـ اـسـتـشـهـدـ فـيـهـاـ  
الـرـفـاقـ إـلـىـ جـانـبـ ماـ نـشـهـرـ بـهـاـ كـلـ مـنـطـقـةـ .

فـعـنـدـ تـعـرـفـ الرـفـيقـ عـلـىـ فـكـرـ الـحـزـبـ لـمـ يـكـنـ قـدـ تـجاـوزـ الـخـامـسـةـ عـشـرـةـ مـنـ عـمـرـهـ ،ـ كـانـ ذـلـكـ  
عـامـ 1990ـ وـمـاـ إـنـ تـعـرـفـ عـلـىـ الـحـزـبـ حـتـىـ تـرـكـ درـاسـةـ وـالـعـمـلـ وـتـرـغـ لـلـفـعـالـيـاتـ بـيـنـ  
الـجـماـهـيرـ هـيـ الـمـحـنـاـ فـيـ نـضـالـ كـلـ رـفـيقـ مـنـ رـفـاقـ PKKـ وـبـجـارـةـ الـمـنـاضـلـ وـثـورـيـةـ الـآـبـوجـيـ  
الـحـقـ يـخـرـجـ رـفـيقـناـ مـنـ مـدـرـسـةـ الـجـماـهـيرـ الـأـولـىـ بـنـجـاحـ بـلـ بـتـفـوقـ وـحـازـ عـلـىـ تـقـدـيرـ وـثـقـةـ  
جـماـهـيرـ الـمـنـطـقـةـ الـتـيـ كـانـ يـنـاضـلـ فـيـهـاـ وـتـرـكـ لـدـيـهـمـ أـثـرـاـ كـبـيرـاـ لـمـ كـانـ يـتـمـتـعـ بـهـ مـنـ قـوـةـ  
تـنـظـيمـيـةـ بـيـنـ صـفـوفـ الشـيـوخـ وـالـنـسـاءـ وـالـأـطـفـالـ وـأـصـبـحـ لـدـيـهـمـ رـمـزاـ لـلـأـخـلـاقـ الـحـزـبـيـةـ فـيـ  
PKKـ . وـفـيـ عـامـ 1992ـ تـوـجـهـ الرـفـيقـ حـازـمـ مـعـ مـجـمـوعـةـ مـنـ رـفـاقـ إـلـىـ سـاحـةـ الـبـطـولـةـ >  
بـوـطـانـ > لـيـكـمـلـ نـضـالـهـ الـذـيـ بـدـأـ بـيـنـ صـفـوفـ الـجـماـهـيرـ وـلـيـجـعـلـ مـنـ أـقـوـالـ الـقـائـدـ طـلـقـاتـ فـيـ  
صـدـورـ الـفـاشـيـةـ الـتـرـكـيـةـ وـأـعـوـانـهـ .

وـفـيـ عـامـ 1994ـ وـأـثـنـاءـ اـنـتـقالـهـ إـلـىـ سـاحـةـ مـارـدـينـ لـتـنـفـيـذـ الـمـهـمـةـ الـتـيـ أـوـكـلـ بـهـاـ مـنـ قـبـلـ الـحـزـبـ  
استـشـهـدـ الرـفـيقـ حـازـمـ لـيـلـتـحـقـ بـقـافـلـةـ الشـهـادـهـ الـأـبـطالـ .

أـيـهـاـ الرـفـيقـ > حـازـمـ < لـكـ مـنـ الـعـهـدـ بـأـنـاـ عـلـىـ الدـرـبـ الـذـيـ سـبـقـتـنـاـ إـلـيـهـ سـائـرـوـنـ .

رفـاقـ السـلاحـ